صوت تركستان الشرقية

ISSN 0259-1049

من منشورات وقف تركستان الشرقية

العدد: ١٣ المجلد:٤ رجب ١٤٠٧ هـ /١٩٨٧ م

مجلة وطنية علمية وادبية تصدر باللغات التركية والعربية والانجليزية فى كل ثلاثة أشهر

"DOĞU TÜRKİSTAN'IN SESİ" 1987 YILI ABONE VE FİYAT LİSTESİ

Ülke	Beher Sayı	Yıllık Abone
Türkiye	1000 TL	4000 TL
ABD	5 Dolar	15 Dolar
S.Arabistan	20 Riyal	*50* Riyal
B.Almanya	*12* Mark	40 Mark
Belçika	*200* B.Frangı	800 B.Frangı
Fransa	*35* F.Frangı	150 F.Frangı

Banka Hesap No: 240022
Akbank Yusufpaşa Şubesi,
Aksaray-İstanbul

*

قائمة الاسعار لمجلـــة صوت تركستـــان الشرقية

المملكـــة	ثمن النسخة الواحدة	بدل اشتراك سنوي
امريكـــي	٥ دولار امريكـــي	١٥ دولار امريكـــي
العربية السعودية	٢٠ ريال سعودي	٨٠ ريال سعودي
إلمانـــي غربي	١٥ مارك الماني غربي	٤٠ مارك الماني غربي
بلجيكـــي	٣٠٠ فرنك بلجيكي	٨٤٠ فرنك بلجيكي
فرنســـي	٥٠ فرنك فرنسي	١٥٠ فرنك فرنسي

*

SUBSCRIPTION TERMS OF "VOICE OF EASTERN TURKISTAN" FOR 1987
FOR COUNTRIES OTHER THAN TURKEY

Country	Single Issues	Yearly Subscription Rates
USA	5 Dollars	15 Dollars
S. Arabia	20 Riyals	*50* Riyals
W. Germany	15 Marks	40 Marks
Belgium	*200* B.Francs	800 B.Francs
France	*35* F.Francs	150 F.Francs

Our Bank Account:
Account no: 240022
Yusufpaşa Branch
of Akbank
Istanbul.

في هذا العدد

- اعزائي القراء

* م. رضا بكين

•

- انذار

* م. رضا بكين

•

- اقوبونقطور

* محمد يعقوب موغرا

•

(ذكريات الشيخ محمد

امين اسلامي عام ١٩٣١م)

* الحلقة الثالثة

تسجيل وعرض : محمد الله وبردي

صوت تركستان الشرقية

مجلة الجمعية [illegible]

[illegible]

العدد ١١ [illegible]

٤ [illegible]

مؤسس المجلة : يوسف آلب تكين

صاحبها

محمد رضا بكين

باسم وقف تركستان الشرقيه

المدير المسؤول بالفعل عن
شؤون التحرير :
نيازي يلدريم كنج عثمان

مركز الادارة :
وقف تركستان الشرقية

Millet Cad. 26/3,

Küçük Saray Apt., Aksaray,

İstanbul, Turkey

Telephone: 524 41 21

تليفون : ٢١ ٤١ ٥٢٤

سعر المجلة : ١٠٠٠ ليرة تركية

او ثمانية دولارات امريكية خارج تركيا

الاشتراك السنوي : ٤٠٠٠ ليرة تركية

او ثلاثون دولارا امريكيا خارج تركيا

التنضيد :

Türk Dünyası Araştırmaları
Yuluğ Vakfı Tekin Dizgi

الطبع :

Flaş Matbaacılık

اعزائي القراء !

ذلكم هو العدد الثالث عشر من مجلة «صوت تركستان الشرقية» الذي تدخل به عامها الرابع .

ان هذه المجلة ، وهي تصدر عددها الثالث عشر بفضل دعمكم المادي والمعنوي ، سوف تشهد اعواما طويلة قادمة ، وبفضل دعمكم وهمتكم ايضا .

انه فضلا عن الصعوبات الفنية الكثيرة لمجلة تصدر بلغات ثلاث فهناك ايضاً عبء مالي تنوء به المجلة . ان مبلغ التكلفة لكل نسخة منها هو ١٠٠٠ ليرة تركية ، وتباع ايضا بنفس هذا السعر (١٠٠٠ ليرة) . والحل الوحيد لتخفيض هذه التكلفة انما ياتي من زيادة حجم التوزيع . هذا في حين اننا لانوزع مجلة «صوت تركستان الشرقية» داخل تركيا الآن ، لأن المجلة لم تصل بعد الى الحجم العددي المناسب الذي يمكن ان يشجع مؤسسات التوزيع هنا على قبول توزيعها .

وعلى الرغم ان مجلة «صوت تركستان الشرقية» ترسل أعدادها الى شتى انحاء العالم ، الا ان عدد النسخ المطبوعة منها لا يتجاوز ٣٠٠٠ نسخة .

ونعتقد ان مجلة «صوت تركستان الشرقية» ، وهي تواصل صدورها بصوت اكثر قوة واكثر نضجا لقادرة بفضل تعاونكم ودعمكم لها ايها القراء الاعزاء على زيادة عدد نسخها وزيادة حجم توزيعها . ان ايماننا العميق بانكم ايها القراء لن تتركونا وحيدين في ساحة النضال الذي بدأناه هو دعامتنا الوحيدة على مواصلة الطريق .

ان الاقتراحات القيمة والتعليقات الناقدة التي يبعث بها كثير من قرائنا هي الباعث على زيادة سعادتنا والحافز الذي يحفزنا لمزيد من العمل . ان اهتمامكم بالمجلة هو اكبر دافع لنا على محاولة الوصول بها الى اكمل صورة .

اننا نؤمن ايمانا قويا بان عناية الله اولا ثم دعمكم المتواصل للمجلة ثانيا سوف يجعلان من مجلة «صوت تركستان الشرقية» مجلةً يتطلع الجميع لقرائتها . وبهذه الصورة سوف تكون المجلة دعامة اساسية في خدمة ثقافتنا القومية ، وخدمة قضية تركستان الشرقية سيرا نحو الغاية التي ينشدها «وقف تركستان الشرقية» .

ونهايةً أود ان اشكر جميع المشتركين والقراء للمجلة واحدا واحدا ، متمنيا ان يستمر اهتمامكم بها ، كما استمر منذ ظهورها وحتى اليوم .

محمد رضا بكين

الى الشريف الدين بيرزادة

مذكرة مرفوعة الى سعادة سيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت خلال ٢٦ - ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب المعالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انتهز قرب انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية المبارك في الكويت في ٢٦ يناير ١٩٨٧ الذي يتطلع اليه المسلمون في كل انحاء العالم بقلوب مليئة بالامل والرجاء بان يحقق المؤتمرون اهدافهم السامية في توفيق عرى التضامن والاخوة الاسلامية بما يعيد للمسلمين وحدتهم ومجدهم وقوتهم ويعينهم على رفع راية الاسلام لاعلاء كلمة الله عز وجل ولينصرن الله من ينصره - ان الله لقوي عزيز .

واعرض على نظر معاليكم قضية تركستان الشرقية التي تسميها حكومة الصين الشعبية « مقاطعة شنجانغ - اويغور - المتمتعة بالحكم الذاتي . بعد ان اقتطعها الصين من العالم الاسلامي عام ١٨٧٨م .

ان تركستان الشرقية التي تعتبر محور اسيا لاهميتها الاستراتيجية كانت مهدا للاتراك ومقرا اصلا لحكوماتهم ودولهم عبر التاريخ . تشرفت بالاسلام في القرن الاول الهجري ونشات بها اول دولة تركية اسلامية فى تاريخ الاسلام والاتراك - حيث قام بها دولة قره خان في عام ٨٨٠م وغدت مركزا من مراكز الحضارة الاسلامية بفضل مااخرجت هذه التربة الطيبة من شخصيات وعلماء اجلاء في ميادين العلم والثقافة، ولعب التركستانيون دورا بارزا في نشر الاسلام حاملين راية الجهاد مع الشعوب المسلمة الاخرى .

بيد ان تركستان الشرقية التي تبلغ مساحتها (٢,٦٥٠,٠٠٠ كم^{٢}) ويبلغ سكانها المسلمون مايقرب من ١٥ مليون نسمة احتلتها الصين عام ١٨٧٨م بعد ان اطاحت بدولة الملك يعقوب بك الذي كان على علاقات دبلوماسية بروسيا القيصرية وبريطانيا والدولة العثمانية وافغانستان ومصر اثناء حكمه تركستان الشرقية - ١٨٦٣ - ١٨٧٨م .

وقد ثار التركستانيون مرات عديدة على الحكم الاجنبي الصيني واستشهد مئات الالوف من المسلمين في سبيل خلاصهم وخلاص بلادهم من الاستعمار الدخيل حتى اثمر في عام ١٩٣٣م على تكوين جمهورية تزكستان الشرقية الاسلامية برئاسة الحاج « خوجه نياز » ولكن تكالب القوى الاستعمارية في ذلك الوقت قضى عليها ثم اعاد التركستانيون تشكيل جمهورية عام ١٩٤٥م برئاسة الشيخ « علي خان توره » وكان ذلك خلال الثورة الشيوعية في الصين التي كانت تجد العون من روسيا السوفياتية التي ضغطت على الثوار التركستانيين بقبول الصلح مع حكومة الصين ، وقد رفضه التركستانيون حين عرض الصينيون ذلك عليهم . وتم الصلح فعلا على اساس الاعتراف بالاستقلال الذاتي في تركستان الشرقية واجراء انتخابات حرة لاختيار اعضاء الحكومة الاقليمية لها واحلال الوطنيين الوظائف مكان الصينيين الدخلاء وتم توقيع الاتفاقية من قبل الجنرال جانغ جي جونغ الذي عين قائدا عاما لشمال غرب الصين ممثلا لحكومة الصين التي كان الجنرال شانغ كاي شيك يرأسها آنذاك ، وممثلي حكومة تركستان الشرقية السيد رحيم جان صابر وابي الخير توره واحمد جان قاسمي في اورومجي بتاريخ ٦ يونيه ١٩٤٦م ونشرت الاتفاقية رسميا باللغة الصينية في جونكين بتاريخ ٧ يونيه ١٩٤٦م .

وفي اوائل عام ١٩٤٧م جرت الانتخابات العامة لاختيار اعضاء الحكومة الذاتية الاقليمية لتركستان الشرقية ، وتولى رئاسة الحكومة الدكتور « مسعود صبري » في مايو ١٩٤٧م بيد ان روسيا السوفياتية التي كانت تدعم الشيوعيين الصينيين ، وتعمل على توطيد اقدامها في البلاد بثت رجالها وجواسيسها بحجة دعم الثورة الوطنية وضغطت على الحكومة الصينية في تعيين برهان شهيدي بدلا من الدكتور « مسعود صبري » في رئاسة الدولة في ديسمبر ١٩٤٨م ولم يمض وقت طويل حتى سيطر الشيوعيون الصينيون والسوفيات على مهام الامور - ومنى الجنرال « شانغ كاي شيك » بالهزيمة والالتجاء الى جزيرة تايوان .

وفي ١٩٤٩/٩/٢٦م اعلن برهان شهيدي الحاكم العام وتاوتسى يو قائد الجيش الصيني في تركستان الشرقية استسلام البلاد وخضوعها لماوتسى تونغ الحزب الشيوعي الصيني ودخلت القوات الصينية الشيوعية تركستان الشرقية في ١٩٤٩/١٠/١٢م وبذلك بدأ عهد جديد من الارهاب والظلم في تاريخ تركستان الشرقية المسلمة . وقد صرح برهان شهيدي الحاكم العام في اذاعة اورومجي بتاريخ ١٩٥٢/١/١م اعدام مائة وعشرين الف شخص من العلماء والزعماء والادباء ، حتى ان «احمد جان قاسمي» «وابي الخير توره» «وعبد الكريم عباس» من زعماء الثورة التركستانيين الشيوعيين تم قتلهم بحادث سقوط طائرة مصطنعة كانت تقلهم الى بكين في ١٩٤٩/٨/٢٧م وذلك

لان وطنيتهم اكبر من شيوعيتهم وارتباطهم بالحكم الصيني .

الحكم الصيني الاخير لتركستان الشرقية الى ثلاث فترات متباينة كالاتي :

١ - فترة البناء الشيوعي والسيطرة الصينية ١٩٤٩ - ١٩٦٥م بعد ان ثبت الشيوعيين الصينيين اقدامهم في تركستان الشرقية وكون وانغ اينمو "WANG ENMO" الحزب الشيوعي الصيني لمقاطعة تركستان الشرقية في ديسمبر ١٩٥٤ عمل الشيوعيون الصينيون في ثلاث اتجاهات :

أ - القضاء على الزعماء الوطنيين والعلماء بشتى انواع التهم والاساليب والتعذيب .

ب - تطبيق النظام الشيوعي بمصادرة الاملاك والاوقاف واعتقال الاثرياء والمفكرين وتكوين الميليشيات الشعبية من اللصوص والمنحرفين والهجوم على المؤسسات الاجتماعية والثقافية باسم « معاداة الشيوعية » .

ج - بسط السيطرة الصينية بتكثيف الموظفين في الادارات والمراكز الحكومية والشعبية وتنفيذ خطة التهجير الصيني البوذي الى تركستان الشرقية وفرض سياسة التصيين الثقافي والتعليمي .

٢ - فترة الثورة الثقافية ١٩٦٦ - ١٩٧٥م عمل الشيوعيون الصينيون في هذه الفترة للقضاء على التعاليم الاسلامية والحضارة التركية والمعالم الوطنية في تركستان الشرقية . فقد اغلقت جميع المساجد والجوامع واستعملت لغير اغراضها وانتهكت الحرمات ومنع المسلمون من ممارسة اي شعيرة دينية بالقتل والارهاب وفرض استعمال اللغة الصينية على الجميع فرضا قسريا واحرقت وصودرت جميع إلكتب الاسلامية والتركية واجبر جميع المسلمين لقراة كتب ماوتسى تونغ والزواج المختلط بين المسلمين والصينيين وتميزت لفترة القضاء الجبري على بقايا الفترة الاولى ونتائج بناء الحكم الشيوعي والسيطرة الشيوعية الصينية وتدمير المؤسسات الثقافية والمعالم الفكرية والدينية .

٣ - الفترة المعاصرة ١٩٧٦ - ١٩٨٦م وتتميز بتحول الشيوعيين الصينيين من تطبيق سياسة الارهاب المكشوف الى ممارسة تطبيق الشيوعية العلمية والتصين الثقافي بعد ان نجحت سياستهم الارهابية في تحقيق اهداف ثلاثة هي :

أ - بث الرعب والخوف في نفوس المسلمين ونشر الامية العلمية والفكرية بينهم .

ب - التخلص من القوى الاسلامية والوطنية المؤثرة والمعارضة .

ج - سيطرة الصينيين على مقدرات البلاد وتمكنهم من تهجير اكثر من خمسة ملايين بوذي الى تركستان الشرقية .

وفي ظل هذه السياسة الحديثة لحكومة الصين الشعبية التي تسمى بسياسة الانفراج النسبي يتمتع المسلمون في تركستان الشرقية ببعض ظواهر التسامح الديني المحدود ولكن الخطر الحقيقي يقمع في هذه الظواهر التي تلهي عامة المسلمين عن اهداف السياسة الصينية التي - تعمل على تهجير مائتى مليون صيني بوذي الى تلك البلاد المسلمة ، تكون كافية في امتصاص المسلمين بالاغلبية الصينية عرقيا وثقافيا ودينيا واقتصاديا . ذلك لان المسلمين محرومون من التعليم الديني بل من الفني وغيره من انواع التعليم بدليل تفشى الامية بينهم ومحرومون من العمل في الاجهزة الحكومية والصناعية الا بالقدر الذي يساعد الحكم الصيني في تنفيذ سياسته الاستعمارية . بدليل انتشار البطالة والتدهور الاقتصادي والحضاري لتركستان الشرقية واخيرا التركستانيون معرضون للابادة بدليل التفجيرات النووية ببلادهم بدون ان تتخذ - الحكومة اجراءات السلامة اللازمة مع حرمان المسلمين من الرعاية الصحية والاجتماعية .

صاحب المعالي :

ان تركستان الشرقية المسلمة التي تعاني الاضطهاد الصيني الشيوعي قد عبر ابناءها المسلمون بما يلاقونه من سياسة استعمارية ظالمة في مسيرتهم التاريخية الوطنية في اوائل عام ١٩٨٦م التي تناقلتها وكالات الانباء والصحف الاجنبية في العالم . وهي دلائل وشواهد حقيقية ملموسة للدعاة الاسلاميين ومحبي السلام ومناصرو العدل والحرية بان التركستانيين المسلمين يتعرضون لمظالم ومخططات حاقدة ترمي الى تصفية وجودهم عرقيا وثقافيا فقد كان المسلمون يطالبون بما يلي :

١ - وقف التهجير الصيني البوذي الى بلادهم .
٢ - وقف اجراء تجارب التفجيرات النووية .
٣ - تطبيق قانون الحكم الذاتي الديمقراطي المعلن تطبيقا فعليا وذلك من اجراء انتخابات حرة في تركستان الشرقية لاختيار رئيس الحكومة ورؤساء اللجان الشعبية .
٤ - وقف تطبيق سياسة تحديد النسل لمسلمي تركستان الشرقية .
٥ - تمكين حكومة البلاد في استغلال جزء من ثرواتها على تطوير وتحديث تركستان الشرقية .
٦ - اعطاء الاولوية لشباب تركستان المسلمين للعمل في الاجهزة الحكومية والمؤسسات والمصانع .
٧ - العمل على رفع المستوى العلمي والصحي والاقتصادي لشباب تركستان الشرقية المسلم .

ان تركستان الشرقية التي كان نسبة

المسلمين فيها ٩٥٪ ونسبة الصينيين البوذيين ٥٪ من اجمالي السكان عام ١٩٤٩م تتعرض لعمليات تهجير مكثفة للبوذيين الصينيين حيث بلغ نسبتهم ٤٦٠٪ وهبط المسلمين الى ٥٤٪ من مجمل السكان البالغ ١٣,٠٨١,٦٨١ نسمة عام ١٩٨٢م .

غلاوة على ان التركستانيين المسلمين يواجهون تفشى الامراض الفتاكة بسبب التفجيرات النووية التي تتم في بلادهم منذ عام ١٩٦٤م واهمال الحكومة الصينية الشيوعية لامور الرعاية الصحية والتعليمية لمسلمي تركستان الشرقية - بالاضافة الى فرض تحديد النسل عليهم وذلك بهدف الاسراع في اذابة المسلمين واستصاصهم بالاغلبية الصينية البوذية المهجرة الى بلادهم .

وقد نشرت مجلة « نيويورك » في ١٦ يونيه ١٩٨٦م تصريحا لزعيم الحزب الشيوعي خويا ياونغ بأن سنكيانغ (تركستان الشرقية) بلد ١٤ مليون نسمة الذي يتكونون من ٦ مليون اويغور - مسلم و ٥,٣ مليون صيني بوذي تستطيع بسهولة استيعاب مائتي مليون نسمة . مما يؤكد وجود مخططات لحكومة الصين الشعبية في اغراق هذا الجزء المسلم بالصينيين البوذيين المهجرين لانها ترى في ذلك سياسة كافية للقضاء على الوجود الاسلامي وابتلاع ذلك البلد المسلم للابد .

صاحب المعالي :

ان التبت من البلاد الخاضعة لسيطرة حكومة الصين الشعبية مثل تركستان الشرقية ولكنها لقيت دعما ومساعدة كبيرة من الهند والعالمين البوذي والغربي فتم بحث قضية التبت في الامم المتحدة ثلاث مرات وعلى هذا تجد التبت معاملة خاصة من الحكم الصيني اذ لم يبلغ التهجير الصيني اليها اكثر من ١٠٪ من مجمل سكان التبت البالغ ١٩٨٢,٣٩٣ نسمة عام ١٩٨٢م .

بينما لم يتلق المسلمون التركستانيون اي دعم او مساعدة من العالم الاسلامي حكومات او هيئات مع ان معاناة المسلمين التركستانيين اكثر ظلما واشد قسوة والمسلمون في العالم اكثف عدد واكثر دولا .

وانطلاقا من المسؤولية الاسلامية التي تحملونها وينعقد من اجلها هذا المؤتمر الاسلامي الميمون . وايمانا من الواجب الالهي الذي يحتم على كل مسلم مناصرة اخيه المسلم لاعزاز دينه واعلاء كلمته نتقدم الى مؤتمركم الاسلامي الموقر باسم اخوة لكم في الدين في تركستان الشرقية يتطلعون الى نجدتكم ونصرتكم لهم بما يعينهم على حفظ كيانهم ووجودهم الاسلامي الذي يتعرض للاذابة والامتصاص بالتصيين الجنسي والثقافي ان نجد الرعاية والاهتمام الاسلامي لمطالبنا التالية :

اولا : الاسراع في العمل على وقف التهجير الصيني البوذي الى تركستان الشرقية واخراج الصينيين البوذيين المهجرين اليها بعد الاحتلال الشيوعي لها عام ١٩٤٩م قبل ان يحل الخطر

ويندثر المسلمون بالاغلبية الصينية المهجرة ، ولاسيما ان حكومة الصين الشعبية تنفذ خطة نقل مائتى مليون صيني بوذي اليها في السنوات القادمة.

ثانيا : مطالبة حكومة الصين الشعبية بالغاء السياسة الاستعمارية على تصيين المسلمين التركستانيين ثقافيا وعلميا واجتماعيا ومنحهم الحرية الكاملة لما يساعدهم على حفظ كيانهم ووجودهم الاسلامي وممارسة شعائرهم الدينية وتعليمهم الاسلامي .

ثالثا : مطالبة حكومة الصين الشعبية على وقف اجراء التفجيرات النووية في تركستان الشرقية لما في ذلك من تهديد مباشر لسلامة وصحة المسلمين وبلادهم ويشكل خطرا حقيقا للقضاء عليهم .

رابعا : مطالبة حكومة الصين الشعبية على منح المسلمين التركستانيين حق تقرير المصير في حكم بلادهم وان تؤكد حكومة الصين الشعبية نواياها الطيبة نحو الامة الاسلامية وتطبيق نظام الحكم الذاتي تطبيقا فعليا وذلك بتمكين المسلمين التركستانيين على تشكيل حكومتهم من خلال انتخابات حرة لمرشحيهم المسلمين .

خامسا : تشكيل لجنة خاصة لدراسة احوال المسلمين التركستانيين وايفاد بعثة استطلاعية الى تركستان الشرقية للاطلاع على احوال المسلمين هناك وما آلت اليه بلادهم وما يتعرضون اليه من مخططات استعمارية .

سادسا : حث المؤسسات المالية والاقتصادية الحكومية والخلاصة لانفاذ بعض المشاريع الانسانية التي تساعد على رفع مستوى المسلمين ماديا وحضاريا في تركستان الشرقية ويعينهم على مواجهة المخططات الاستعمارية لفرض الجهل والتخلف والامتصاص .

سابعا : استقدام العمالة الاسلامية من تركستان الشرقية الى الدول الاسلامية يؤدي الى زيادة دخل المسلمين التركستانيين ورفع مستواهم المعيشي واكتسابهم الخبرة والمهارة التي تفيدهم على تطوير بلادهم .

ثامنا : تخصيص منح دراسية لابناء المسلمين التركستانيين في المعاهد والجامعات في الدول الاسلامية لمساعدتهم في التعلم بما يمكنهم من حفظ كيانهم ودينهم ومقاومة سياسة الجهل والتخلف التي تمارسها حكومة الصين الشعبية .

تاسعا : تخصيص مساعدات ومعونات مالية من الدول والمؤسسات الاسلامية لترميم المساجد والجوامع وانشاء المدارس والمعاهد الفنية والمستشفيات ومراكز بحوث ودراسات اسلامية في تركستان الشرقية .

صاحب المعالي :

ان الادارة الجديدة لحكومة الصين الشعبية المعاصرة تسعى الى تأمين

اصدقاء وحلفاء لها ضد روسيا من جهة وانقاذ نفسها من العزلة والتخلص العنصري من جهة اخرى وهي مستعدة في سبيل ذلك لبذل جهودا كبيرة لصداقة كل من العالم الاسلامي والغرب وترى ان هذا وحده كفيل بحمل الصين الشعبية على تعديل سياستها في تركستان الشرقية وفق الجهود التي ستبذل من الدول الاسلامية في هذا الميدان .

ونحن على يقين ايضا ان الاشعار باهتمام المؤتمر الاسلامي بقضية تركستان الشرقية سيؤدي الى تغيير في سياسة حكومة الصين الشعبية لصالح المسلمين المضطهدين هناك والرعاية بمطالبنا سيخفف مايتعرض له اخوانكم من الظلم والاستئصال .

باسم ملايين المسلمين المضطهدين في تركستان الشرقية المسلوبة وباسم مئات الالاف من المهاجرين التركستانيين في العالم نرجو معاليكم بان تجد هذه القضية الاسلامية الاهتمام اللازم وتجد مذكرتنا الرعاية المطلوبة لعرضها على مقام مؤتمر القمة الاسلامي المبارك بالتأييد لما يحقق امال وتطلعات اخوانكم المسلمين في ذلك الجزء المسلم المغتصب .

وندعو الله عز وجل ان يكلل جهودكم والعاملين لما فيه الخير والصلاح وان يوفق الله عز وجل اصحاب الجلالة والفخامة وملوك ورؤساء الدول الاسلامية لما فيه خير الاسلام وعز المسلمين وتوحيد كلمتهم انه سميع مجيب ..

وتقبلوا فائق التحية والاحترام ..
والله يحفظكم ويرعاكم .

١٤٠٧/٤/٢٧
١٩٨٦/١٢/٢٦

رئيس وقف تركستان الشرقية
الجنرال المتقاعد
محمد رضا بكين

الوخز بالإبر

الدكتور : محمد يعقوب بوغرا

لقد ولد الكتور / محمد يعقوب بوغرا عام ١٩٢٨م فى مدينة (خوتان) بتركستان الشرقيه وكان قد أنهى تعليمه الثانوى فى الهند عام ١٩٤٧م - ثم تخرج من جامعة "سنجانج" عام ١٩٥٦م وقد تخصص خلال الفتره ١٩٥٦-١٩٦٧م فى مجال الامراض الباطنيه والمعالجة بالوخز بالابر .

وقد درس ايضا طبيعة الاعشاب واستخدامها فى معالجة بعض الامراض . وكان يعمل طبيبا فى مستشفى الحكومة فى " خوتان " حتى عام ١٩٧٦م .

وفى عام ١٩٧٦م قدم الى تركيا حيث استقرفيها . وبعد ان اصبح الآن تركى الجنسيه فقد تمكن من الحصول على موافقة وزارة الصحة للعمل كطبيب ولقد منح في المؤتمر الدولى العاشر والذى عقد فى اسبانيا بتاريخ ٢٧ / ابريل ١٩٨٦م حول علاج " الوخز بالابر واشعاع الليزر " منح لقب دكتور فى الفلسفه .

اول استخدام له كان من قبل الاتراك الاويغور

لقد تم مؤخرا اقرار عملية الوخز بالابر (لمعالجة الامراض او تخفيف الالم) وممارسته بصورة واسعة من قبل الاطباء الاوربيون . وهذا النوع من العلاج الفعال بصورة مدهشة قد جذب الكثير من الاهتمام والانتباه العام في تركيا حيث يشار اليه بصورة خاطئة بانه (اعجوبة الصين) كما ان المفهوم العام للعلاج بالوخز بالابر بانه نشأ اصلا في الصين ذلك المفهوم الذي لا اساس له من الصحة حيث ان التاريخ يحدثنا بان هذ النوع من العلاج كان يمارس من قديم الازل من قبل الاتراك الاويغور . ولقد كان الشعب التركي والصيني على اتصال ويرتبطان بروابط وثيقة لفترة طويلة من الزمان ويتناوبان السيطرة على بعضهما البعض في فترات مختلفة ، وبسبب العيش مع الاتراك فقد توصل الصينيون لتعليم اساسيات عملية الوخز بالابر وهو التكتيك الذي اصبحوا يتقنونه .

ويذكر الهنود القدماء والتيبتيون والاطباء في آثارهم المكتوبة بان اطباء الاويغور « مقتدرون واكفاء جدا » .

ومن الجانب الاخر تذكر المصادر الصينية بان تركستان الشرقية والتي تسمى الوطن الام للاتراك ويطلق عليها الصينيون البلاد التي في (الجانب الغربي) . وقد ورد في مذكرات عائلة (تانق) التي كتبت عام ٩٠٥ ق. م بان

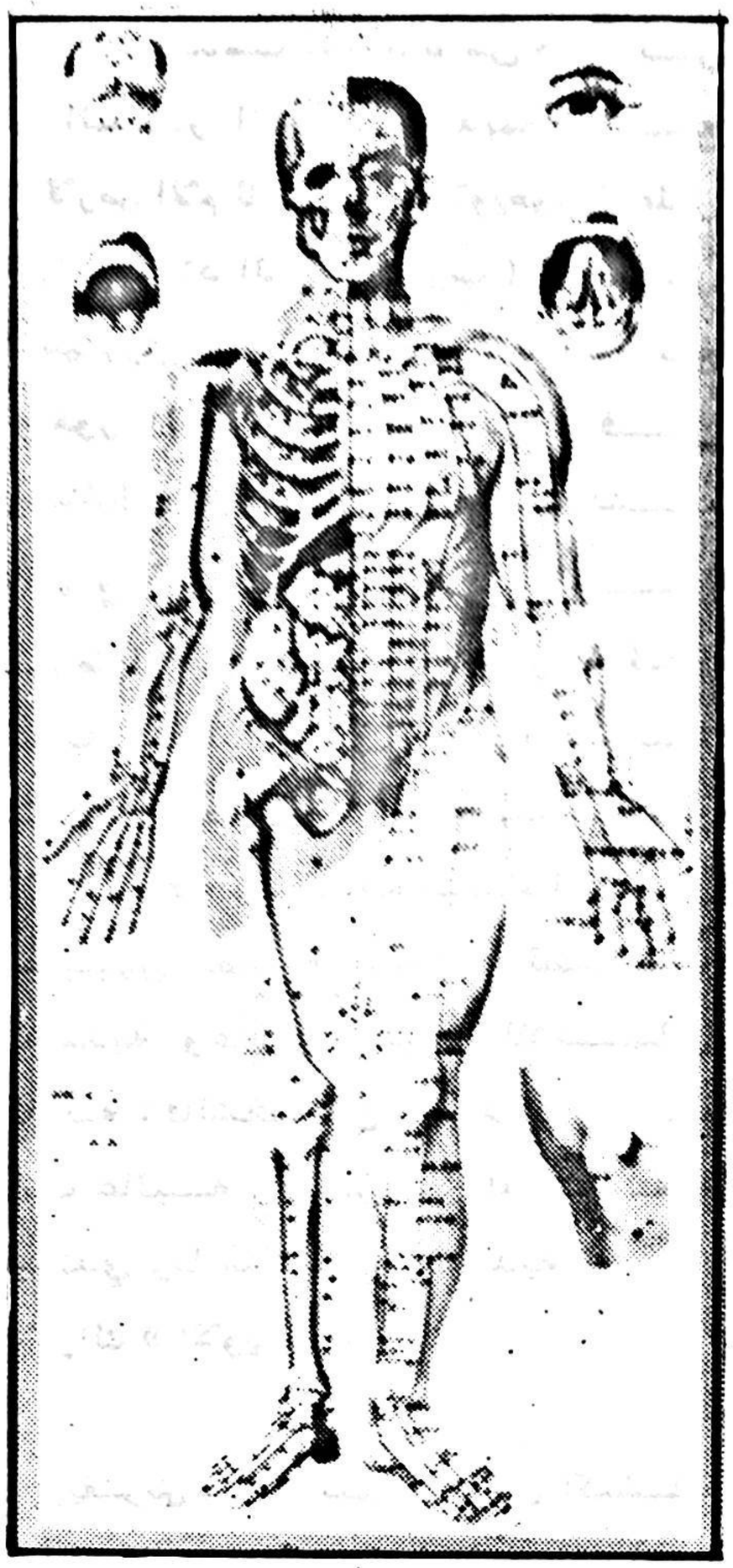

المؤرخ الصيني يوضح بانه كان مندهشا لقيام احد اطباء الاويغور باجراء عملية جراحية لدماغ احد المرضى .

وفي عمليات التنقيب عن الآثار التي اشرف عليها علماء الآثار الالمان عام ١٩٢٠م في العاصمة القديمة (ايدكوت) (تعرف حاليا بتورفان) ، تم الكشف عن اعمال كتابية مهمة اظهرت الكثير من علم الطب لدى الاويغور وهذه الاثار او ماتبقى منها محفوظ الان في متاحف برلين وطوكيو ولينينغراد وبكين . ومن تلك الاعمال الاثرية مايسمى (التون يوروك) (يوروك

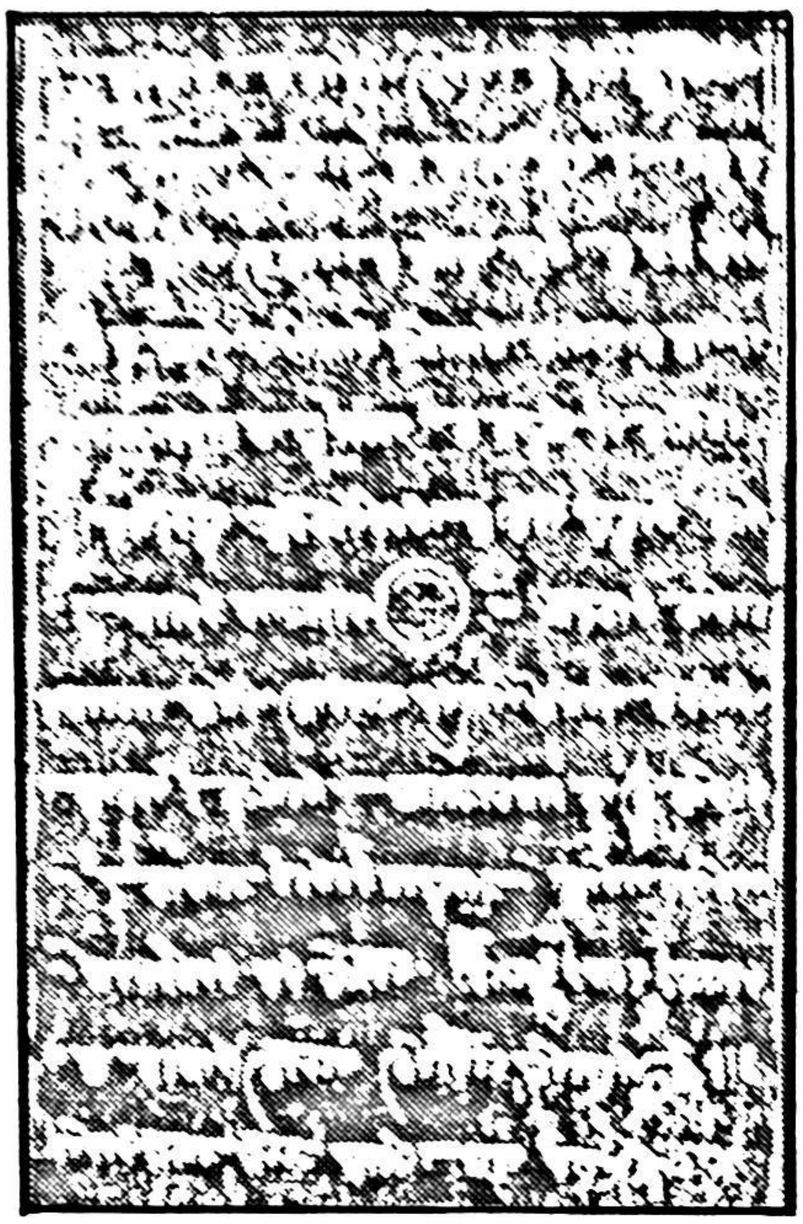

الذهبي) ويعتبر مستندا تاريخيا لايقدر بثمن نظرا لتوضيحه للطرق التي يتم بها تشخيص بعض الامراض ومعالجتها (انظر :

شكل رقم (١) وقبل ان نفحص هذه الوثائق التاريخية سنحول انتباهنا الى اطلس يوضح لنا اهم نقاط الوخز بالابر مما هي معروفة اليوم .

شكل رقم (٢) هذا هو مخطط نقاط بالوخز بالابر على الاربعة عشر دائرة والذي نشر عام ١٩٧٧م من قبل المركز الصيني لبحوث عملية الوخز بالابر وتعرف النقاط الـ ٣٦٥ الموضوعة على الخط الدائري الوهمي باسماء خاصة اطلقت عليها .

شكل رقم (٣) ويصور هذا المستند المحفوظ حاليا في متحف (برلين) وصف جسم بشري مجرد معلم بعدد كثير من النقاط والملاحظات التي تضفى للشرح المكتوب بلغة الاويغور .

شكل رقم (٤) يشعر المرء بانه مما لاشك فيه ن هذه النقاط التي تعلم

الجسم هي نقاط الوخز بالابر .

شكل رقم (٥) وهذ الشكل ماخوذ من « هنق خومى » وهو من الاعمال الاولى في مجال الوخز بالابر وقد كتب في الصين خلال الفترة من ٢٦٥-٢٦٠ ق.م. وبالنسبة للملاحظات الايضاحية التي مع الشكل الثالث والرابع فلقد تم الكشف عما تحمله من معاني بصعوبة . وفيما يلي جزء من المعنى الذي تحمله الملاحظة التي في الشكل الرابع :

١ - على الراس ٠١٠ (٤-٧) في حالة الحمى ٠٣٠

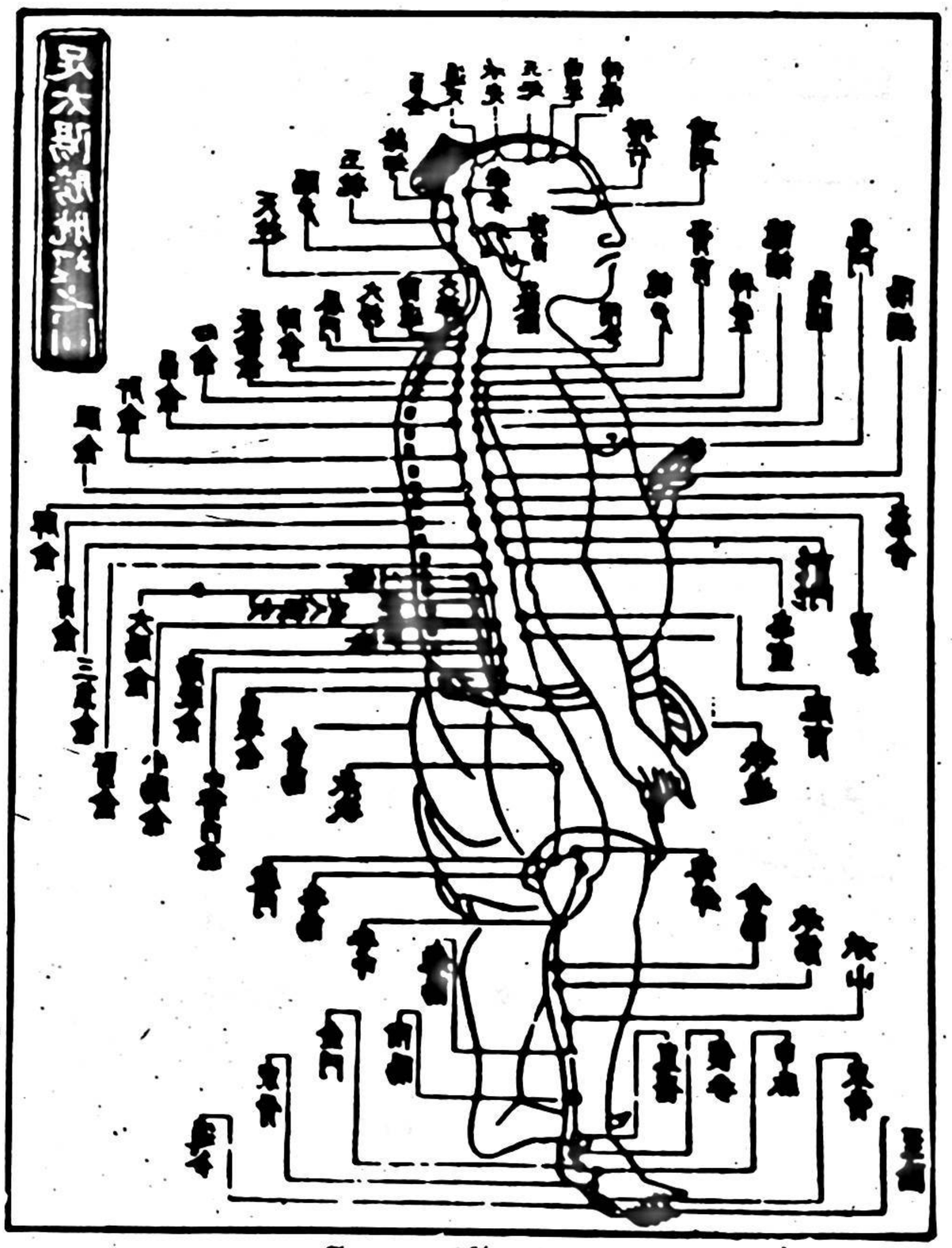

٢ - على الصدر ، على الايدي ٠٢٠

وهذه المستندات تضع امامنا الراي الذي يمكن اثباته وهو ان الاتراك الاويغور قد مارسوا عملية الوخز بالابر قبل الصينيين بوقت مبكر.

ولقد تقدمت الاشارة من قبل الى ان المصادر الصينية القديمة ترجع (الارض الام للاتراك - الاويغور) على انها (البلاد التي في الغرب) ويسمى الصينيون الان الاقليم نفسه ، (شنجانغ اويغور المستقل ذاتيا) كذلك فان التماثيل والرسوم القديمة التي كشف عنها في عمليات التنقيب عن الاثار على طول طريق الحرير ، تصور اشكالا بشرية متعددة يمكن التعرف عليها بسهولة وتصنيفها اما صينية او تركية . وقد وصف علماء الاثار الصينيون بصورة مفصلة الصفات الجسدية وعادات اللباس للاجناس الخاصة . فالشخص من الاويغور يتصف بانف عالية ودقن سوداء كثيفة ، ويرتدي زيا مشابها لما يرتديه احد الاتراك « الاويغور » .

ويفترض في ان التمثال الذي اكتشف عام ١٩٧٩م خلال عمليات التنقيب عن الاثار التي تمت في « سونق تيسانق » انه يصور اول ايضاح لعملية الوخز بالابر .

الشكل (٦) وهو يصور رجلا (جسمه يشبه جسم الطائر) اثناء عملية ادخال ابرة في جسم احد المرضى .. وبالتعمق الدقيق لهذا الشكل يتضح ان الطبيب المعالج الذي له انف عالية وملابس عادية ، هو احد الاتراك الاويغور ، وهذا في حد ذاته دليل على ان اول من مارس عملية الوخز بالابر طبيب تركي .

ولقد شكلت الحكومة الصينية عام ١٩٦٠م لجنة من الباحثين (والتي كنت

احد اعضائها)وذلك لاجراء تحقيـــق في موضوع علم الطب لدى الاويغور . ثـــم حدث ان تم الغاؤها ، وتشكلت لجنـــة اخرى برئاسة احد العلماء الصينيـــن في عام ١٩٧٩م وهو نفس العام الذي اعـدت فيه موسوعه دائرة المعارف الصينيـــة الضخمة . وقد قام اعضاء تلك اللجنـــة اثناء اجراء بحوثاتهم بزيارة العديد مـن المتاحف ، والاشراف على العديد مـــن عمليات التنقيب عن الآثار ، ومن ثـــم قدموا اخيرا تقريرا للمركز مكتوبا عـن نتائج بحوثاتهم ، كان عنوانه « تاريـــخ موجز عن الطب القومي للاويغـــور » واود الان اعادة تقديم بعض الاجـــزاء المحددة عن المستند المذكور :

أ في كتاب تاريخ الطب الصينـــي القديم ، هناك فصل (هون يانـــزى) يتضمن نصا يذكر « انهم قد صنعـــوا ايضا ابر عظيمة لاستخداسهـــا في المعالجة » .

ب - لقد تم خلال عمليات التنقيب عـن الآثار في مقاطعات جمسار وقوشنـــق وخوتان وتروفان اكتشاف بعـض الادوات الحجرية مثل الكشاطات الصخريـــة والصحون الحجرية والابر العظيمـــة . الخ ...

ج - كذلك تم اكتشاف بعض الابـــر

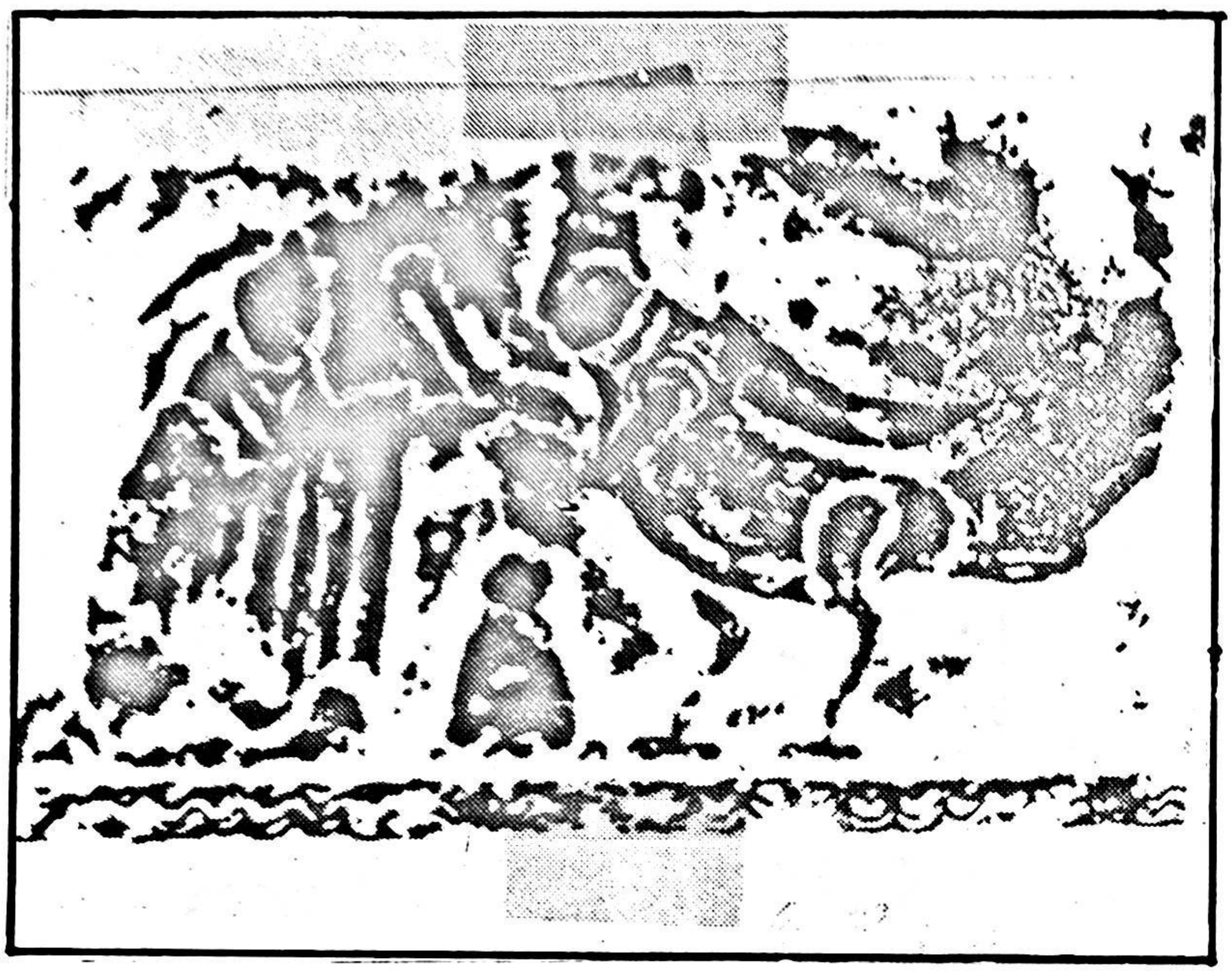

العظيمة والادوات الحجرية من خلال عمليات تنقيب عن الاثار في جمسار عام ١٩٨٣م ..

من العظم وكانت قد اكتشفت في جمسار ، لذلك فالحقيقة القائمة الان هي ان مثل هذه الابر كانت تستخدم

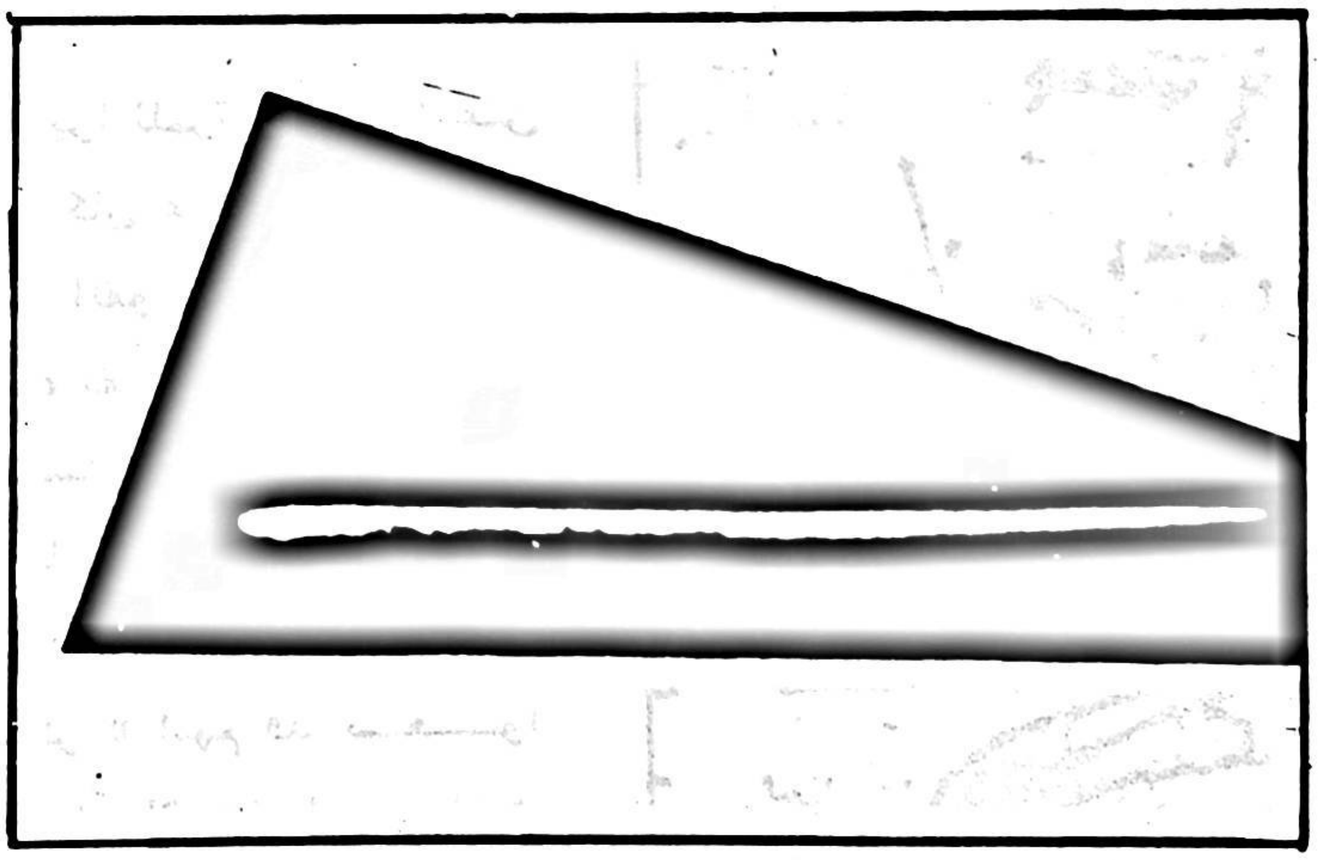

وعندما كنت ازور (خوتان) عام ١٩٨٣م فقد عرضت عليّ ابرة صنعت

من قبل الاطباء الاويغور في ممارسة عمليات الوخز بالابر ...

(ذكريات الشيخ محمد أمين أسلامى عن ثورة عام ١٩٣١)

الحلقه (الثالثه)

تسجيل وعرض: محمد الله ويردى

فى الحلقه السابقه قص علينا الشيخ محمد أمين أسلامى كيف تمكن الثوار التركستانيون بقيادة البطل "عبد الله نياز" من تحرير جنوب تركستان الشرقيه حتى وصلوا الى قلب البلاد فى مدينة اقسو . . وكيف كان الجيش الصينى يتقهقر امام الهجمات البطوليه للثوار المسلمين - حتى جاء الطعنه من الخلف من روسيا الشيوعيه التى زحفت قواتها من الشمال الغربي . ومن الجنوب الغربي ودكت طائراتها المنيره حصون وتجمعات قوات جيش التحرير التركستانى بقيادة - "عبد الله نياز" حتى قضت عليه - الأمر الذى أضطر شيخنا، قاص هذه الذكرات مع بعض من رجالات الثوره الى اللجوء الى الهند سعيا وراء البحث عن مساعدات خارجيه .

فيتابع حديثه قائلا : بعد وصولي الى الهند ذهبت الى لاهور حيث كان يقيم محمود محيطى "القائد الذى شارك خوجه نياز فى قيادة الثورة فى تركستان الشرقيه فى عام ١٩٣١م وسردت فى الحلقة الأولى كيفية أضطرارى فى عام ١٩٣٧م الى الخروج من تركستان الشرقيه واللجوء الى الهند ." اذ كان الأعتقاد العام فى تركستان الشرقيه بأن "محمود محيطى" لابد وأنه قد تمكن من أستمالة بريطانيا وأقناعها الى مد يد العون والمساعدة لجيش التحرير التركستانى ضد قوى الظلم المتحالفه (الروس والصينى). فنزلت عليه ضيفاً وقدمت له تقريراً وافياً عما آل اليه الحال فى تركستان الشرقيه بعد التدخل الروسى للمرة الثانيه لأخماد الثوره . . فشعرت من كلامه بأن ليس بيده من الأمر شيء وأنه لم يتمكن من أقناع الأنجليز بنجدة بلاده .

لذلك أرتأيت الذهاب الى بلدة ديوبند للتحق بجامعتها الأسلاميه الشهيره فأشعرته بذلك وأخبرته أنه أذا ناداني منادي الجهاد مرة أخرى فأنا على أستعداد لتلبية النداء . فشكرني ودعى لي بالتوفيق . ولما وصلت ديوبند وجدت أن باب القبول بالجامعة

ث نقل نظراً لأنتهاء فترة القبول . . فذهبت الى صحارنپور حيث تم قبولى طالبا بمدرسة مظاهر العلوم بها تدرست بها الصحاح الستة وتخرجت منها . . وفى عام ١٩٣٨م سافر "محمود سليمان" مع أربعة من أعوانه الى الحجاز لاداء فريضة الحج . ومن الحجاز سافروا الى مصر وتركيا . ثم عادوا مرة أخرى الى الهند . وحال وصوله أعتقله الأنجليز . . ولما علمت بأمر حبسه ذهبت الى لاهور لزيارته فتوجئت بأنه موقف باحدى التصور المخصصه لتوقيف السياسيين وكبار المجرمين . . فأستقبلت من أدارة السجن بكل ترحاب حيث أجلسونى فى صالة الأستقبال المؤثثه بأحسن الاثاث وشاهدت الموقوفين يمارسون شتى أنواع التسليه من تنس وغيره . . وبعد خمس دقائق دخل علىّ "محمود محيطى" وهو فى كامل صحته وفى أحسن قيافته، الأمر الذى أدهشنى وذكرنى بالفارق العظيم بين السجن عند الأنجليز والسجن لدى الصينيين حيث كان (خوجه نياز) قائد ثورة عام ١٩٣١م عندما أعتقله الصينيون وضعوه فى زنزانه مع المجرمين العتاه وحرموه من أبسط حقوق الانسان . . أما هنا فالأنجليز عاملوه معاملة الأبطال والذى هو أهل لذلك حيث كان بطلاً ومحبوباً من مواطنيه فى تركستان الشرقيه . . لقد شاهدته فى تركستان الشرقيه وهو يتجول فى المدارس ويوزع الدفاتر والمراسم للتلاميذ ويزور المرافق ذات المساس برفاهية الشعب ويتفقد أحوالهم بنفسه عندما كان له الأمر فى تركستان الشرقيه أبان الثورة التى كان هو أحد قادتها فى عام ١٩٣١م . . "ومحمود محيطى" من بلدة (كونه تورپان " وبالذات من قرية " "آستانه" (ويقال أنها موطن أهل الكهف " وينحدر من أكبر العائلات العريقه المعروفه بالثراء والكرم فى آستانه وهو رجل علم بجانب كونه رجل سلاح ، وكما أسلفت فكان شعله من النشاط ، حبه لوطنه أنساه ذاته حيثكان يصرف كل مايملك فى سبيل الجهاد من أجل تأمين أستقلال تركستان الشرقيه ، فكان والحق يقال وحيد زمانه . . لم أر مثله قائداً وطنيا ، لوطنه مخلصا غيورا على مصالح بنى وطنه . الأمر الذى جذب القلوب اليه فملكها . . ولما سألت محمود محيطى عن أسباب سجنه من قبل الأنجليز أجاب بأنه لا يعلم لأنهم لم يحققوا معه حتى تلك اللحظه ، فودعته وعدت ثانيه الى "صحارنپور" وبعد عشرة أيام تلقيت رساله منه يطلب منى فيها الحضور حالاً الى بومباى ومقابلة شقيقه المقيم هناك فى ذلك الحين "السيد / موصل حاجى / . . فذهبت حالاً الى بومباى ، فوجدت محمود محيطى قد سبقنى اليها .

ولما سألته عن الخبر قال : أطلق سراحى الأنجليز وأمهلونى مدة خمسة عشر يوما لمغادرة الهند

لذلك فأنني أرغب أن تكون رفيقتي بالسفر . . وكانت له رغبة في الهجرة الى مصر، وجدها أنسب مكان للاقامه حيث يمكن أصدار مجلة تنور الرأى العام الأسلامى بحقيقة مايدور فى تركستان الشرقيه ومايعانيه أخوتهم المسلمين من الظلم والطغيان تحت نير الأستعمار الصينى المتحالف مع روسيا ، لكن لم نتمكن من الحصول على سمة دخول لمصر . . ولما كان " محمود محيطى " قد - وضع تحت المراقبه من قبل الأنجليز فى بومباى أتصل بشخص يدعى " عبد الغنى قارى طاشكندى " وكان يعمل أماماً لأحدى المساجد فى بومباى . . وكان هذا الشخص ثعلب ماكر حيث كان يعمل لحساب المخابرات الأنجليزيه والألمانيه واليابانيه . . وبمساعدة هذا الشخص الذى أستحصل أجراً مجزياً من " محمود محيطى " تمكنا من الحصول على تأشيرة دخول لليابان . . فسافرنا - بالباخره الى اليابان حيث أمضينا بالبحر مدة ١٤ يوما . . وفى أثناء الرحله علمت من محمود محيطى الاسباب التى دعت الحكومة الأنجليزيه فى الهند الى الطلب اليه بمغادرة للهند .. ذكرلي قائلاً : لماذا هبت الى مكة المكرمه لأداء فريضة الحج أتصل بي شخص (طاشكندى) ولم يذكرلي أسمه . وقال لي أن هناك بعض الحجاج الذين أتوا من اليابان يريدون مقابلتك فدعانى الى داره حيث قابلت أربعة أشخاص منهم . . وهؤلاء طلبوا منى الحضور الى اليابان لطلب الى حكومة اليابان لمد يد المساعده والعون للمجاهدين فى تركستان الشرقيه . . ثم بعد اداء فريضة الحج وذهابي الى تركيا تقابلت هناك مع بعض الاساتذه الأزبك وبشخص يدعى " عثمان بك - رئيس حكومة بخارى سابقا - وهم كانوا من المناصرين للالمان . واشاروا علي بالتقدم بطلب العون والمساعدة من الألمان . وكلا الحادثتين وصلت المعلومات عنهما الى الأنجليز . . وكاشفنى بهما الأنجليز عندما أوقفونى بعد عودتى للهند من رحلتى الى الحج ولذلك قرروا أبعادى من الهند خشية أن تكون لي أتصالات بكل من الألمان أو اليابان . "

ويعلق الشيخ محمد أمين أسلامى على ذلك بالقول :- وفى الحقيقه فأننى أشهد بأن السيد / محمود محيطى - يرحمه الله - كان زعيماً سياسياً محنكاً ووطنياً مخلصاً لبلاده ولأمته ولم يكن عميلا لليابان أو الألمان حتى أنه رفض أن يتسلم مرتباً شهرياً من الأنجليز عندما عرضوا عليه ذلك أذ أن السيد / محمود محيطى . عند مالجأ الى كشمير ومعه عشرون من أفراد عائلته . - أستقبلته حكومة كشمير بكل ترحاب . وقبلتهم كلاجئين سياسيين لأن حاكم كشمير الأنجليزى ، يدعى علن ما أعتقد جونسون (ويسرنى أسمه جيداً السيد / غلام محمد حاجى المقيم الآن فى اسلام اباد) ، يعرف مكانة محمود محيطى فى تركستان الشرقيه ويعرف بأنه كان زعيماً وطنياً وقائداً محنكاً . لأن " جونسون " هذا قبل توليه منصب حاكم كشمير كان القنصل العام لبريطانيا

في كاشغر . . وفقد زوجته في كاشغر حيث قتلها " التونقان عندما خانوا تيمور سنجانغ " - واستولوا على مدينة كاشغر أبان الثورة وعملوا قتل عام في مدينة كاشغر . . لذلك فقد عرض حاكم كشمير الأنجليزي على محمود محيطي تخصيص رواتب شهرية له ولأعوانه الا أنه رفض قبول ذلك العرض ، وظل يصرف على نفسه وأعوانه من الأموال التي خرج بها من تركستان الشرقيه ولذلك فقد حرص الأنجليز على معاملته كزعيم وطني لتركستان الشرقيه دون غيره .

وأضاف الشيخ الأسلامي : بأن السيد / محمود محيطي كان متدينا لدرجة أنه كان يقوم الليل ويقرأ القرآن حتى طلوع الفجر . . ووعد بأن يكتب عن تأريخ حياة الزعيم محمود محيطي اذا ما ساعدته صحته في ذلك . . وأختتم حديثه بالقول : " من سوء حظ تركستان الشرقيه أن - الزعيم محمود محيطي لم يستقر في الهند . فلو أنه فعل ذلك لكان تغيرت مجريات الأمور في تركستان الشرقيه أذ أنه كانت الفرصه سانحه كي يقوم بنشاطات ذات تأثير سياسي على حركة التحرير في تركستان الشرقيه .

" يتبع "

قائمة الاسعار لمجلة صوت تركستان الشرقية

المملكة	ثمن النسخة الواحدة	بدل اشتراك سنوي
امريكي	٥ دولار امريكي	١٥ دولار امريكي
العربية السعودية	٢٠ ريال سعودي	٨٠ ريال سعودي
إلماني غربي	١٥ مارك الماني غربي	٤٠ مارك الماني غربي
بلجيكي	٣٠٠ فرنك بلجيكي	٨٤٠ فرنك بلجيكي
فرنسي	٥٠ فرنك فرنسي	١٥٠ فرنك فرنسي